

اختتام مخيم الشباب القومي في تونس؛

تأكيد خطر حركات التطرف على وحدة المجتمع

اختتم مخيم الشباب القومي العربي في دورته الخامسة والعشرين فعالياته في المعهد الرياضي – المنزه في تونس، في حضور حشد من الشخصيات القومية والأحزاب والتنظيمات يتقدمه مستشار وزير التربية التونسي الحكيم التليلي، النائب بمباركة البراهمي، عضو الإمانة العامة للمؤتمر القومي العربي ماهر الطاهر، عضو الإمانة العامة للمؤتمر القومي المخيم ورئيس اللجنة التحضيرية للمخيم في تونس أحمد الكحلواني، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية القيادة العامة رامّز مصطفي، مساعدة الأمين العام للمؤتمر القومي العربي رحاب محجل ومحمد إسماعيل مدير المخيم.

بدأ الحفل بالتشديد الوطني التونسي، فنشيد مخيم الشباب القومي العربي، وكلمة لعريف الحفل ندى محمود إبراهيم (لبنان)، ثم كلمة باسم المشاركين ألقتها المشاركة ناردين الطراونة (فلسطين). كما ألقى مدير المخيم محمد إسماعيل (مصر) كلمة أشاد فيها بتجربة المخيم وأهمية استمراره كظاهرة وحدوية ناجحة. وحيث الشباب على تفانيهم وإصرارهم على نجاح التجربة رغم الضائقة القومي العروبة الإفريقي المفروض على أبرز النشاطات القومية.

بدورها أشادت مساعدة الأمين العام للمؤتمر القومي العربي رحاب محجل بالمشاركة في ومنتاتهم في مساهمتهم في نجاح الدورة، واتساع دائرة وعيهم وارتباطهم بقضايا الأمة، وقالت: «صفات كثيرة أطلقت على العروبة، العروبة الحضارية، النهضةية، المؤمّنة، الجامعة، التقدمية، وكلها بدون شك أوصاف صحيحة ودقيقة، ولكن هذا المخيم وكما قال مطلق فكرة مخيم الشباب القومي العربي مع بشرو في أضاف وصفاً آخر وهو «العروبة الحوارية» بين جميع مكونات الأمة، والتي لا يمكن أن تكون حضارية إلا إذا ارتكزت إلى حوار يحقق

التراكم بين المراحل الحضارية التي مرت بها الأمة»، وأكد الكحلوي والمنعوي رغم انشغالاتهم والعراقيل والصعوبات التي واجهتهم..

والقى الكحلوي كلمة شدد فيها على صعوبة ودقّة المرحلة التي تجتاز الأمة، وعلى حجم التحديات والأخطار التي تواجهها، وعلى انخراط تونس في فعل استرجاع هويتها العربية المقاومة، وخطر حركات التطرف والغلو والإرهاب على وحدة نسج المجتمع العربي.

بعدوه حدّز عضو الإمانة العامة للمؤتمر القومي العربي ماهر الطاهر الشباب من محاولات تزييف الوعي والتلاعب بعقولهم عبر المؤتمرات الداخلية والخارجية لخراف اهتماماتهم والهأنهم بقضايا فرعية وهامشية بدل التركيز على قضايا الأمة المصرية، وفي مقدمها القضية الفلسطينية التي اعتبرها طريقا للوحدة والتحرر الإجتماعي والرقي الاقتصادي والإزدهار العلمي والتقاني.

بعدها سلّمت محجل وإسماعيل الجوائز على الفائزين:

– جائزة أفضل مجموعة، مجموعة بيروت تسلمها عن زملائه أحمد الزرقى (تونس).

– جائزة أفضل حلقة نقاش محمد قانصوه (لبنان). – جائزة أفضل توثيق لحلقات النقاش قصي بن فرج (تونس).

– جائزة أفضل أداء ثقافي، مالك زغرودي (تونس)، أنور بن الطيب (الجزائر)، أمال الحدوتي (تونس)، خلف عبد الحميد خلف (مصر).

– جائزة الأداء الإعلامي المتميز، لينا مياسا (لبنان).

فرات إبراهيمي (تونس).

– جائزة أفضل أداء فني، مؤمن عويضة (فلسطين).

حفصة الصافي (المغرب).

البناء

وفد طلاب «الدعوة الجامعية»

زار كورية وكنيسه مار الياس



الياس –طبينا، حيث استقبلهم المتقدم في الكهنة الأب جراسيموس عطايا. وجال الوفد في أنحاء الكنيسة، واطلع على معالمها.

الأسعد: للتنبّه من الخطر الصهيوني

المسلّط عليه من هذه الطبقة الممعدنة في سياسة الحرمان والتجوع والفقر.. ودعا الأسعد إلى «التنبّه من الخطر الصهيوني الجاثم والداهم، والذي يطعن عرض قوّةه العسكريّة في مئاورات عن نهجها الإفسادي وعن صفقاتها المشبوهة، ما دام هذا الشعب خانقاً ورافضاً لخيار الحراك الشعبي الحقيقي للدفاع عن حقوقه، ورفع سيف الحرمان

بالرماد».. الرئيس سعد الحريري الذي لم يستغل مبادرة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله لحل الأزمة، وبالتالي لا يربد خلا والسبب هو الأثوذكس المطران دانيال كورية، في مقر المطرانية المصيطبة، «للتعريف عن كتب إلى المسیح التعددي اللبناني» ورحب كورية بجبري والوفد، وشد على أن «تعزيز العلاقات الإسلامية–المسيحية وتفعيل قنوات الحوار والتواصل، يوصلان أبواب الفن والفرة».

بodore شكر جبري المطران كورية على حسن الاستقبال، مؤكدا «ترسيخ قيم السلام ونبذ العنف والتطرف».

زار عميد كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية في لبنان الشيخ عبد

الناصر جبري، مع وفد من طلاب العلوم الدينية، من جنسيات إيرانية وسورية واندونيسية، مطران بيروت للسريان الأرثوذكس المطران دانيال كورية، في مقر المطرانية المصيطبة، «للتعريف عن كتب إلى المسیح التعددي اللبناني».

ورحب كورية بجبري والوفد، وشد على أن «تعزيز العلاقات الإسلامية–المسيحية وتفعيل قنوات الحوار والتواصل، يوصلان أبواب الفن والفرة».

بodore شكر جبري المطران كورية على حسن الاستقبال، مؤكدا «ترسيخ قيم السلام ونبذ العنف والتطرف».

كما زار جبري ووفد الطلاب كنيسة مار

– جائزة الأداء الرياضي المتميز، شام أبو فلاح (الأردن).

– جائزة الأداء المتميز، رامي كراي (تونس)، هايل أيوب (لبنان)، تركية بن علي (تونس)، ريم الهمامي (تونس)، نضال الوباني (لبنان)، أحمد حمينة (موريتانيا)، محمد سعيد (مصر)، موينسة خياينة (الجزائر)، سيف عادل (العراق)، علي حدرج (لبنان)، حمزة مارتين (الإندلس)، ملاك التليلي (تونس)، آية الغوثي (المغرب).

– جائزة أفضل مشارك، محمد حمدان (المغرب).

وفي الختام قدمت الأغاني الوطنية والقومية، ثم عرض فولكلوري لأنواع الألبسة التقليدية وطقوس الأعراس والعادات والتقاليد في مجموعة من الأقطار العربية.

وكان المشاركون قد عقدوا سلسلة من حلقات النقاش تناولت: «الأقباط في الوطن العربي: الواقع والأفاق»، «شهداء الحركة القومية العربية».

ومن ضمن الفاعليات كانت ورقة تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال ومعاناتهم، إضافة إلى مسرحية تعكس واقع الاحتلال الصهيوني، وضرورة مواجهته عربيا، معرض صور يعكس حجم الجرائم في فلسطين، دورة فلسطين لكرة القدم وحفلات فنية.

وكانت للمشاركين جولة في العاصمة تونس وزيارة نابل والحمامات في الأسواق الشعبية، المعالم الأثرية والتاريخية.

وكانت للإذاعة الثقافية في تونس لقاء حول مخيم الشباب القومي العربي ومقاومة وثقافة التطبيع. كما استضاف تلفزيون TNN هزري بن جلون منسق البرنامج الثقافي للمخيم في حوار تناول فكرة المخيم ونشاط المؤتمر القومي العربي وحول الأسرى واضراب الجوع.

تهدئة الحسكة تدفع ... (تمة ص 1)

ربما حلفاؤنا لن يكونوا مستعدين ليعووه شيئا». ولقت المصادر إلى أن «لا اتصالات بين عون والرئيس سعد الحريري الذي لم يستغل مبادرة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله لحل الأزمة، وبالتالي لا يربد خلا والسبب هو الأثوذكس المطران دانيال كورية، في مقر المطرانية المصيطبة، «للتعريف عن كتب إلى المسیح التعددي اللبناني» ورحب كورية بجبري والوفد، وشد على أن «تعزيز العلاقات الإسلامية–المسيحية وتفعيل قنوات الحوار والتواصل، يوصلان أبواب الفن والفرة».

ورحب كورية بجبري والوفد، وشد على أن «تعزيز العلاقات الإسلامية–المسيحية وتفعيل قنوات الحوار والتواصل، يوصلان أبواب الفن والفرة».

بodore شكر جبري المطران كورية على حسن الاستقبال، مؤكدا «ترسيخ قيم السلام ونبذ العنف والتطرف».

رأي الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» الحماي من الأسعد، في تصريح، «أن السلطة السياسية الحاكمة نجحت في فرض الشلل السياسي والإداري وانعدام الخدمات، واستشراف الفساد وسياسي ملغاته، رغم اعتبارها قيادات عامة وروحية بتفتّسه في المؤسسات والإدارات»، معتبرا «أن معظم اللبنانيين يتحملون

قضايا الناس وهمومهم ومعاناتهم الاقتصادية والاجتماعية والحياتية، وستضطغ باتجاه إيجاد الحلول اللازمة لهذه القضايا. وحيث قانصو وقفة أبناء شعبا في مواجهة الخرق الصهيوني. وهذا الموقف الشجاع يعبر عن ارادة الصمود والمقاومة المستدنة إلى معادلة قوة لبنان بألواق الجيش والشعب والمقاومة.

أزمة حكم أم نظام؟

وفي ظل هذا الواقع المزور، يبدو أن الحكومة أمام أزمة جديدة قد تصل إلى أزمة نظام بعد إعلان التيار الوطني الحر رأس مقاطعة الجلسة المقبلة، وقال رئيس التيار جبران باسيل بعد اجتماع كتلت «التغيير والإصلاح، الأسبوعي برئاسة العماد ميشال عون في الرابية، أن التكتل سيقاطع جلسة مجلس الوزراء المقبلة كرسالة تحذيرية اعتراضية كي توقف الحكومة مخالفة القانون، وموضحا أن «القضية متعلقة بمتناقضية الحكومة»، متسانلا: كيف يمكن لحكومة أن تجتمع إذا فقدت ميثاقيتها، وهل يقولون في ظل غياب رئيس الجمهورية أن تحكم حكومة غيباب المسيحيين فيها؟ وأضاف باسيل: «على ضوء الجواب الذي يجدهه أول رئيس الحكومة، وثانيا مكونات الحكومة الباقية بكل أجزائها تكون بعد الخميس لسنا أمام أزمة حكم، أما أمام أزمة نظام».

التهميد لخبر مسرحية

وقالت مصادر قيادية في التيار لـ «البناء» إن «قرار وزير الدفاع سمير مقبل التهميد للواء محمد خير في عملية تكد سياسي واستخفاف بموقف التيار وإحراجه أمام جمهوره، ومقبل يواصل ارتكاب المعاصي ولن نتحمل إهانات بعد الآن. فهو التي إن مجلس الوزراء بـ 3 أسماء لتعيين أحدها في منصب الأمانة العامة لمجلس الأعلى للحزب في دون أي معايير ومن دون التفاهم مع المكون المسيحي الأقوى، وبالتالي أشبه بمسرحية سخيفة بهدف تكرار السيناريو نفسه للتهميد لقائد الجيش الحالي ونحن سنطعن الطريق على استمرار مقبل بتجاوز القانون والدستور».

وشددت المصادر على أن «وزراء التكتل لن يحضروا جلسة الخميس للضغط على الحكومة ورئيسها للثوقف عن السياسة الكيدية». ونفت المصادر أي اتصالات مع رئيس الحكومة لتحلته الموضوع، مضيفة: إذا كان لديه شيء لوفف خرق الدستور فيعرضه علينا ونعدو إلى طاولة مجلس الوزراء».

«واعتبرت أن «تيار المستقبل يأخذ البلد إلى المجهول ويراهن على حس المسؤولية عند التيار الوطني الحر بأنه لن يجازف بمصير الحكومة، لكن التيار ليس المكوّن الوحيد في هذا البلد لهذا نطالب بتطبيق القوانين والدستور وأي خرق لمقدمة الدستور يضعنا على مشارف أزمة نظام وميثاق».

التوصل مع المستقبل وصل طريقاً مسوداً

في حال عقدت المحادثات غيباب مكون أساسي فيها، قالت المصادر: «حينها سنطرح على بساط البحث كل مكونات الصيغة اللبنانية ونتعامل مع الفريق الآخر كمغتصب للسلطة، وإذا أثر الوزراء المسيحيون من الفريق الأخرى الصمت على الانتهاكات للدستور، فهذا شأنهم لكن عدنا ك الاحتمالات وأخره منها اللجوء إلى الشارع والعصيان المدني»، كاشفة بأن التواصل بين التيار والمستقبل بشأن الرئاسة وصل طريقاً مسوداً والمستقبل يراهن على تحولات خارجية في سورية، وعليه أن ينتظر كثيرا وسننتظر معه وكل تاجيل ليس لصالحه، فالقوم نعلم أننا نزيد الوصول مع المفاوضات، لكن في المستقبل

الصين في سورية ... (تمة ص 1)

صينياً وهو الاميرال «غوان يوفي» مدير قسم التعاون الدولي في اللجنة العسكرية المركزية الصينية زار دمشق يوم الأحد الماضي ووعد بتقديم مساعدات عسكرية وإنسانية للحكومة السورية، بما في ذلك توسيع برنامج تدريب الجيش السوري، وتابعت الوكالة الصينية الرسمية أن تقديم هذه المساعدات يُعد خطوة جديدة تقدم عليها بكين تعزيراً لدورها في الشرق الأوسط، ونقلت الوكالة عن الاميرال قوله خلال زيارة لدمشق، إن بكين تدعم نضال سورية في الدفاع عن استقلالها وتريد علاقات عسكرية أوثق مع سورية. وأردف قائلاً: «يرتبط جيشا الصين وسورية تقليديا بعلاقات ودية، ويريد الجيش الصيني مواصلة تعزيز التبادل والتعاون مع الجيش السوري». وقد أدّى انتشار نياً إرسال خبراء عسكريين صينيين إلى سورية ودعم دمشق في تدريب قواتها العسكرية والزيارة التي قام بها الوفد العسكري الصيني الى دمشق إلى اشتداد غضب المصلين الأميركيين، وكتب موقع «يسكال نيوز» الأمريكي أنّ زيادة المساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري وتدريب القوات العسكرية السورية قد تحوّل الى ورطة ومشكلة جديدة للأميركيين. وأضاف الموقع الأمريكي «أنّ الصين قرّرت الآن القيام بدور أكبر في سورية والإعلان عن هذه الخطوة الصينية يأتي بعد موسيى يوم واحد فقط على الإعلان الروسي عن قيام الطائرات الرواية بقصف مواقع داعش في سورية انطلاقاً من أحد مطارات إيران. إنّ هذين الحدثين قد شكّلا معا مشكلة كبيرة لإدارة أوباما في البيت الأبيض، لأنّ المعلومات تقول إنّ روسيا والصين وإيران الذين يقفون في وجه أميركا على الصعيد الدولي قد تحوّدوا ضدّ لاعب إقليمي، وهو تنظيم داعش الإراهبي. وفي هذا السياق زاد القلق الأمريكي مع كلام رئيس اللجنة الدفاعية في مجلس الدوما الروسي فلاديمير كومودو الذي قال «إنّ التدخل العسكري الصيني في سورية هو الخطوة الأولى نحو تشكيل حلف سياسي عسكري بمشاركة دول ليست